العدد ٧ — السنة الاولى

№ 7 — 1ere ANNEE

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد نمرة ٢٤١

الزهور

جريدة عربية اخبارية تجارية حرّة

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Editeur : Jamil Bahri)

الاشتراك
لمشتركي مجلة الزهرة
٥٠ غرشاً مصريا في فلسطين
٧٥ " " في الخارج
لغير المشتركين
٨٠ غرشاً مصريا في فلسطين
١٠٠ " " في الخارج
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الخميس في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧ — الموافق ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٥ — Haifa 24 Février 1927

جعبة المحرر

مظهر تضامن بين المسلم والمسيحي . البلدية ودوائرها

لانجد بداً في صدر هذا العدد من رفع كلمة شكر طيبة الى اخواننا المسلمين الذين ابت مكارم اخلاقهم الا ان يساوونا في تكريم الحبر الوطني الغيور المطران غريغوريوس الحجار لمناسبة ختام يوبيل سيادته الفضي الاسقفي . فانهم لم يكتفوا بحضور حفلات الطائفة ولم يكتفوا بما اظهروه فيها من الاحترام والمحبة نحو سيادته وبالتالي نحو طائفته ونحو اخوانهم المسيحيين عامة بل شاءوا ان يقوموا بحفلة شائقة كبرى دعا اليها حضرة الوجيه الامثل حسن بك شكري وقد اقيمت يوم الاحد الواقع في ٢٠ الجاري الساعة ٤ بعد الظهر في نزل ابشتين ملك الوجيه الالمعي عزيز بك ميقاتي الكائن على قمة جبل الكرمل وحضرها ما يزيد على المئة والخمسين ذاتا وهم نخبة نخب الاهلين بحيفا من كل الطوائف

وهنالك على ظهر جبل الكرمل حيث المكان لابس ابهى حلل الزينة الطبيعية الخضراء ، وحيث جنات غناء من البساتين والاشجار الباسقة الاغصان ، وبين روابي ووديان الكرمل الذي تغنت الانبياء والشعراء بجماله، وإزاء عكا المدينة التاريخية الرابضة اليوم تنظر الى ماضيها بالفخر والى حاضرها ومستقبلها بالامل ، وفوق الحركة الدائمة في حيفا ثغر فلسطين البسام، وامام ذلك البحر الخضم الذي تتحطم امواجه خاشعة متهيبة عند رجلي الجبل المقدس . هنالك تجلت العواطف المتبادلة باجلى معاني الاخلاص والاحترام مصوغة في عبارات طيبات تناثرت من افواه الخطباء ومنظومة في عقود من التكريم والحفاوة وضعت على هامة المكرم الرئيس الديني والزعيم الوطني — كما ردّده خطباء الحفلات كلها — اقرارا بما له من الافضال العميمة ليس فقط على طائفته بل على فلسطين عامة ، وتقديرا للوطنية الصادقة والعروبة الحقيقة والخدمات الخالصة في شخص سيادته الكريم

والذي زاد الحفلة رونقاً خطاب سماحة الاستاذ العلامة الشيخ اسعد الشقيري الذي اتى ببلاغته على اظهار معاني التكريم وضرورته وبسط مكانة المكرم بما عرفه فيه شخصياً وبما كان يراه في الاستانة من احترام وتقدير سلاطين ووزراء آل عثمان لنبوغ هذا الحبر فضلاً عن مكانته ومقامه عند الدول الاوروبية جمعاء . وكذلك خطب وقصائد الذين فتحوا قلوبهم واسعة امام الحاضرين ليقرأوا ما هو مرقوم عليها من التقدير الحقيقي والاحترام نحو المحتفى به وفي طليعتهم الداعي الكريم حسن بك ثم حضرة الخوري فرنسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني ولحضرته في كل مقام موقف جليل وقد ابان ما في هذا الاجتماع من المعاني السامية معاني الاخوة والاتحاد والوطنية . ثم قصيدة رقيقة للشاعر المحامي السيد محمود الماضي ثم ابيات طيبات للشاعر الطبيب الدكتور قيصر الخوري ثم خطاب وطني للاديب وديع صنبر ثم قصيدة للشاب الخواجه الياس البهو وبعده مونولوج لطيف للخواجه فيليب الجدع ثم كلمة فرنسية لمدير المهاجرة الخواجه بينا ترجمها الى العربية الخواجه رشيد الخوري سكرتير البلدية ثم الاستاذ الشقيري كما سبق واخيراً وقف المحتفى به

وكان لموقف سيادته في ختام الحفلة ولما نثره على السامعين من الدرر وقعاً يعجز قلم الواصف عن وصفه وقد استفز القلوب وخلب الالباب ولا بدع فلقد رأى سيادته في هذه الحفلة التضامن الحقيقي بين المسلم والمسيحي تتجلى بالرغم من اقاويل القائلين بالتفرقة والتدابر، رأى المحبة المتبادلة التي عرفها في الحيفاويين على اختلاف مللهم تظهر بابهى مظاهر الاخوة والاتحاد فجادت قريحته وفاض كالسيل بينهم والكل متطال بعنقه منصت بسمعه لكي لا تفوته مما ينثره الخطيب فائتة . .

ابتدأ سيادته بارسال كلمة شكر طيبة الى المسلمين عامة والى صاحب الدعوة خاصة الذي يرجع عهد صداقته الى سنوات عدة وكذلك الى حضرات المحتفين به والى الخطباء والشعراء مظهراً ما في هذه الحفلة من معاني الوحدة السامية ثم حيا عكا وذكر امجادها وتذكر ماضيها ومواقف سيادته فيها وهي مركز كرسي ابرشيته ، ثم انتقل الى ذكر الكرمل ومجال القول فيه واسع جداً وتغنى بجماله وسيادته شاعر ناثر تأتيه المعاني طوعاً متسابقة الى فيه فينثرها مصوغة بامتن قالب من العربية الصحيحة . ثم تكلم عن فلسطين وعظمتها وكبرها وعن تأثيرها الادبي على العالم اجمع بدليل تسابق الملايين من الناس الى زيارتها من كافة اقطار المعمور وقال ليست فلسطين بالوطن الصغير بل هي اعظم واكبر من كل وطن آخر وهي مهد الانبياء وموطن الاله الفادي ثم انتقل الى الكلام عن الوطن والوطنية وعن التضحية التي يجب ان يتحلى بها الوطني في اعماله ليحسن الخدمة وعن المشاق وانواع الاخطار التي يجب ان يتحملها الانسان حتى يصل الى ازاحة غيوم الضغط المتلبدة فيظهر رافع الرأس فخورا واعطى لذلك مثل حبة القمح وما تعانيه في الارض من الجهاد والاهوال حتى تخترق الترب وتبرز الى وجه البسيط شامخة الرأس . ثم انتقل الى الامة العربية وامجادها وذكر ماضيها الباهر وافضالها بعلومها وآدابها على الغرب وبعد ان عدّد مآتيها قال لا بد من رجوع ذلك الماضي الباهر اذا ما اتحد القوم وخدموا باخلاص وسعوا سعياً حثيثاً صادقا في سبيل بلادهم ثم دعا الى الاتحاد او بالحري الى التفرق مع الاتحاد ، تفرق النحل بين الزهور تجني كل نحلة جنيها ثم تعود الى خليتها منضمة الى شقيقاتها، تفرق النمل النشيط الى عمله ساعية الواحدة سعيها الحثيث وراء رزقها ثم ترجع جامعة ما جنت الى جني رفيقاتها وتكون واياها كتلة واحدة امام كوارث الايام ، تفرق اليد العاملة عن العين الناظرة وهذه عن اللسان الناطق وكل عضو من اعضاء الجسم عن الآخر ليؤدي وظيفته ولكن كل ذلك في سبيل غاية واحدة ، كل ذلك لمسعى واحد لمسعى الاتحاد بالعمل او بالحري لمسعى العمل المتحد الذي دعا اليه الخطيب بابلغ ما عنده من بلاغة وفصاحة وبيان . . تكلم سيادته خمسين دقيقة وقد تمنى السامعون لو بقي الساعات الطويلة يلقي على مسامعهم من هذه الدرر الغوالي . وافترق القوم بعد الساعة السابعة والنصف والكل مغبط نفسه لحضور هذا الاجتماع التاريخي وشاكر لحسن بك دعوته

وكان الكلام على طاولة الشاي التي جلس اليها الحاضرون جميعاً والحافلة باشكال الحلويات والفواكه وقد اخذ الرسامون الرسم وكانت موسيقى المدرسة الاسقفية الكاثوليكية تشنف الآذان بانغامها الشجية بين الخطبة والأخرى كما ان كشافة المدرسة ذاتها كانت تستقبل الآتين بسلامها وقد دعا صاحب الدعوة هذه المدرسة مع كشافتها وموسيقاها الى الاشتراك في الاحتفال زيادة في التكريم .

والامر الذي نذكره بملء الاعجاب وبحمد الله ان بعد تلك الامطار التي كانت

تساقط بغزارة طيلة الاسبوع الفائت والتي بقيت تنهمر بكثرة حتى فجر يوم الاحتفال قد صحت السماء وكان يوم الاحتفال يوماً ربيعياً جميلاً بعليل نسيمه وبحرارة شمسه اللطيفة الشيء الذي سهل على الجميع الحضور وزاد فوق بهاء الحفلة بهاء

هذا وقد علمنا ان حضرة الوجيه توفيق بك الخليل قد ادب ايضا في ١٢ من الشهر الجاري مأدبة غداء شائقة في بيته لسيادته حضرها نفر من الوجهاء وتجلت فيها مكارم اخلاق صاحب الدعوة وكرم ضيافته ·

البلدية ايضاً ودوائرها

لقد سبق لنا كلمات حول موقف البلدية الضعيف ازاء دوائرها الفرعية واثبتنا بالبرهان كيف ان روساء هذه الدوائر قلما يلتفتون الى ما يقرره المجلس البلدي بشأنهم مع انهم يرجعون اليه بالادارة وبالمعاش وعلاقتهم معه علاقة كل دائرة فرعية مع الادارة الرئيسية وبالتالي علاقة المرؤوس مع رئيسه وفيما يلي نزيد على ما سبق واثبتناه حادثاً صغيراً يظهر مع بساطته وقلة اهميته كيف ان هذه الدوائر تعمل اعمالها وتقوم باجراآتها مستقلة لا تعودبها الى المجلس البلدي والمجلس البلدي مع فهمه ذلك ومع معرفته موقفه وصلاحيته غافل لا يدي ازاء هذه الاجراآت عملاً اما الحادث فهو: اقام حضرة مدير صحية البلدية رأساً وبدون اخذ رأي المجلس البلدي دعوى في المحكمة الادارية على احدهم في حيفا بان لا رخصة بين يديه وقد اقرت المحكمة دعواه وحكمت على المدعى عليه بالجزاء النقدي ·

لا نريد ان نقول في الحكم شيئاً فللحاكم نظريته فيه وقد استند بلا بد الى مواد قانونية خولته حق الحكم · انما كلامنا نحصره حول اقامة الدعوى من طرف مدير الصحية

لقد ادعى حضرته بان لا رخصة بين يدي هذا الشخص فاستحق الجزاء ولكن لو سألناه عن الرخص وعن كيفية اعطائها الى اربابها فماذا يجيب ؟ · لقد علمنا ان العادة المألوفة في حيفا ان عامل الصحية يجمع الرخص من اربابها ويرسلها الى البلدية لتنظم ايصالات بالقيم المفروضة وترسلها مع جلاوذتها لتقاضي هذه القيم ولتسليم الرخص وقلما يسعى صاحب الرخصة وراء العامل او وراء الصحية لاخذها لتجديد رخصته · هي عادة الفها الجمهور مع الصحية وتبرر كل تأخر من صاحب الرخصة عن اخذ رخصته في وقتها المعين · فهل طلب عامل الصحية من المدعى عليه رخصته كما هي العادة ورفض هذا الرجل ان يسلمها اليه او هل جرب ان يخالف للصحية امراً في مثل هذه الظروف حتى يقيم حضرة مدير الصحية الدعوى عليه ؟ وهل يعد تأخر عامل الصحية عن جمع الرخص في وقتها ذنب على الاهلين حتى يطلبوا الى المحاكم ويغرموا ؟ ·· هذا ولا ندري ومثل هذا التأخر في جمع الرخص يحصل دائماً — كيف فات مدير الصحية ان تخصيصه هذا الرجل بالدعوى دون غيره ربما عد تحاملاً شخصياً او نسب الى غاية في النفس مع علمه ان المأمور يجب ان يترفع عن الشخصيات في مأموريته وان اتخاذ المأمورية واسطة لبلوغ مأرب او لتنفيذ كلمة او لتمشية امر ربما كان بحق وربما بغير حق يسيء الى سمعة ذلك المأمور مهما كان نشيطاً ونزيهاً ·

هذا ولو سلمنا ان الحق الى جانب مدير الصحية في اقامة الدعوى الا يعد عدم اخذ رأي المجلس البلدي في الامر استهتارا بهذا المجلس ؟ وهل يبقى المجلس صامتاً امام هذه الاعمال ؟ ومتى نراه يا ترى يقف موقف المجلس القوي الحازم فيعرف مركزه ويفهم كلاً صلاحيته ازاءه ؟ · هذا واننا نلفت انظار حضرة رئيس البلدية الى هذه المهازل كما اننا نستحث همة السكرتير النشيط الخواجه رشيد الخوري الذي نتفاءل خيراً في استلامه مهام وظيفته ان يسعى في اصلاح النقص ولا يترك مجالاً للانتقاد في هذه الدائرة الاهلية التي نريدها كاملة خالصة من كل شائبة ·

هذا من جهة الدائرة وعلاقتها مع البلدية اما من الوجهة الصحية الفنية فلا يمكننا الحكم على نوع معاملاتها وتقاريرها وقد سمعنا بعض الشكايات منها ولا نرى بداً ازاءها من لفت انظار مدير الصحية العام المستر اللايت بودي ليرى رأيه فيها وينظم امورها حسبما يوحيه اليه الفن والضمير وبذلك ينال الثناء والمديح ·

وكالة الزهور في القدس

لقد اعتمدنا الخواجه توفيق جريس ناصر صاحب المكتبة الجديدة بالقدس وكيلاً للزهور

بريد الخارج

نظام الدرك اللبناني السوري

اصدرت المفوضية قرارا يقضي بتوحيد نظام الدرك في سوريا ولبنان واستخدام الجند اللبناني في سوريا والجند السوري في لبنان ويعد هذا القرار تمهيدا لتوحيد الجيشين اللبناني والسوري

الوحدة السورية ولبنان

وفي تلغرافات الاهرام الخصوصية ان رئيس الوزارة اللبنانية بالنيابة قد اجتمع بالمسيو ربفي في ١٨ الجاري وفاوضه بشأن الاشاعات التي تناقلها الالسنة عن لبنان ومسألة الوحدة ، فنفت المفوضية هذه الاشاعات نفيا باتا

زيادة الرواتب في لبنان

في الصحف اللبنانية اليوم ضجة كبيرة حول زيادة رواتب رجال الحكومة في لبنان وفي كل يوم تطلع الصحف بمقالات شديدة اللهجة منتقدة ومقبحة هذا العمل حتى اضطر الامر برئيس الجمهورية الى تعطيل بعض هذه الصحف اداريا واجتمع مؤتمر صحفي للنظر في معاملة الحكومة مع الصحف وقرر ارسال وفد يطلب الى الحكومة باسم النقابة الصحفية ان لا تلجأ الى تعطيل الصحف اداريا

اسلحة مهربة

اكتشف في دائرة الطرود الجمركية ثلاثون طرداً مملوءة اسلحة حربية فصودرت واعتقل اصحابها

صحة الملك حسين

كانت الصحف قد تناقلت خبر سوء صحة هذا الملك الشيخ في قبرص ولكن جلالته ارسل تلغرافا الى جريدة المورننج بوست الانكليزية كذب به الاشاعة التي راجت عن شدة المرض عليه وقال « وانني متمتع بصحة تامة بالرغم من اعدائي »

الطفل النابغة

في باريس اليوم ولد اميركي في العاشرة من عمره اسمه ياهودي مونهين ادهش العلم ببراعته في فن الموسيقى · ونال اعجاب مشاهير الموسيقيين الفرنساويين في حفلة نظمت لسماعه ويقال انه ولد من اب فلسطيني وام تتارية

الحدود بين سوريا وتركيا والعراق

قررت لجنة الحدود ان يكون موقع « تل حسن » الحد بين سوريا وتركيا والعراق

النظم

الاجتماعية والدستورية

تابع

فلكي تنفذ مشيئة الامة بالمعنى الصحيح تستدعي الحال ان يكون الذين ينوبون عنها اهلا للثقة بهم وللامانة · وان ينسلخ اولئك النفر من شخصياتهم ومن رغبات نفوسهم وميولهم الذاتية · لينطقوا بلسان الامة وينظروا بعيونها · ويقتضي الامر بقاء جوهر تلك المشيئة حافظا اصله بدون تحوير او حذف · وبدون ان تعبث بالغاية منه ايدي الاغراض والمطامع الشخصية ·

ويجب ان يكون الوزراء آلات حاكية للصوت ينقلون ما يمليه عليهم النواب من القرارات · وينفذون مقتضياتها بالدقة والعناية والا فان الابتعاد عن غرض الامة ومقتضى مشيئتها يقضي بطبيعة الحال الى الاستعاضة عن النواب بغيرهم او الى سقوط الوزارة

والبلوغ الى هذا الغرض يقتضي قبل كل شيء الا يعنى الناس اثناء الانتخاب الا باختيار من يعرفون شخصه واخلاقه وصفاته الفاضلة معرفة تامة ومن يثقون من عمله وخبرته وكفاءته للمركز الخطير الذي يعهد اليه التربع فيه ومن يكونون على تمام الاطمئنان لذمته حتى لا يعرج المنتخب قيد شعرة عما يوكل اليه اقراره وتنفيذه ويجب فضلا عن تلك الضمانات ان يكون الانسان ممن ينفرون من الانانية ويؤثرون المصالح العامة على منافعهم الخاصة وعلى مطالبهم · اذا تصادمت هذه مع مصالح الامة وامانيها ·

اذا كان النواب على هذا المثال يكون الدستور نافذا بالمعنى الكامل ويكون التشريع والانظمة كلها ترمي الى صالح الامة ويكون للشعب السلطان على نفسه وتمام الاشراف على مصالحه · ويكون هو المسؤول عن مصير الاحوال

حيفا   نصري بطرس الشعار

(يتبع)

محليات

الرقم الصحيح
لاسماء المنتخبين بحيفا

انتهت الهيئة الانتخابية من تنقيح اسماء مكلفي الانتخاب ومن تنظيم لوائح المناطق باللغات الثلاث وقد بلغ العدد الصحيح ما يأتي

المسلمون	١٩١٥
المسيحيون	١٨٥٦
اليهود	٠٨١٥

وقد كان بلغ العدد الذي قدمه اليهود ٩٥٠

اما المسيحيون فيوزعون بين الطوائف هكذا :

روم كاثوليك ٩٧٩ اورثوذكس ٣٢١ موارنة ٢٥٩ لاتين ١٧١ بروتستانت ٠٧٣ ارمن ٠٥٣ هذا ويؤكد تعليق اللوائح قبيل آخر هذا الشهر بعد ان يؤخذ منها بضع نسخ لتوزع على المناطق .

رؤساء الطوائف عند سعادة الحاكم

اجتمع رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية الى سعادة حاكم المنطقة وتباحثوا معه في امر حراجة الموقف الاقتصادي في المدينة والضائقة المالية التي يرزح تحتها الاهلون وسألوه توقيف اوامره بشأن الويركو واخطارات الحجز فاجابهم بان الاوامر اعطيت ولا مرد لتنفيذها انما وعدهم بان يوصي بالمسايرة وعدم التشديد

امـا الفقراء فلقد اتفق معهم على اعطاء اوامره الى صندوق الاحسان العام ليرسل الى الطوائف كلها خمسين ليرة مصرية ومثله المجلس البلدي فيكون المجموع مئة ليرة

اعمال خيرية

ووزع سيادة المطران غريغوريوس الحجار متروبوليت طائفة الروم الكاثوليك الف متر من الاقمشة على فقراء طائفته في حيفا ووزعت الجمعية الخيرية للطائفة ذاتها طحيناً بقيمة ٥٠ ليرة مصرية على فقرائها .

اسبوع المرافع واعمال الخير

ان الاسبوع الحالي هو اسبوع المرافع عند الطوائف الكاثوليكية والاسبوع القادم يكون عند الاورثوذكسيين وفيهما تزداد انواع المآكل في البيوت عن الايام العادية وينشط ذوو الهمم الطيبة الى مد الايدي المساعدة الى البؤساء والمساكين فنحث الجميع على ان يحذوا حذو المحسنين الكرماء ويذكروا في ملاذهم وطيب عيشهم اخوانهم البؤساء فمن اعطى فقيراً اقرض الله والله لا يضيع اجر المحسنين .

يوسف الخطيب

فاتنا ان نذكر اسم هـذا الصديق بين خطباء حفلة الاحد وكان هو ثاني المتكلمين بعد كلمة افتتاح صاحب الدعوة وكان لكلامه احسن وقع كما انه بلغنا ان قـد اجتاز حضرته فحص السنه الثانية لمدرسة الحقوق في القدس وانتقل للصف الثالث فنهنئه ونرجو له تمام النجاح

الويركو والحجز

سلمت الحكومة مخاتير الطوائف اسماء المتأخرين عن دفع او عن تسديد المتبقي عليهم من اموال الويركو مع قرار يقضي بتنفيذ نص القانون على هـذه الاسماء ابتداء من تاريخ ١٩ الجاري وعلمنا ان قد اضطر الجميع الى تسديـد ما عليهم بالرغم من الضائقة التي يرزحون تحتها ، وذلك محافظة على انفسهم من الاهانة والفضيحة

السرقات

تعددت السرقات في حيفا وقد بلغت بين ١٠ و١٧ الجاري ستاً بينها سرقة محل الدهان الخواجه عوض الرومي وبيت توفيق الحليق وغيرها . واهم هذه السرقات سرقة بيت الخواجه اوكتاف كاتوني وهي تقدر بين نقود ومجوهرات بقيمة ١٥٠٠ جنيه وآخر ما علمنا بشأن هذه السرقة ان قد عثر البوليس بهمة القومندان الوطني النشيط عابدين بك الخشيمي على شيء من المجوهرات في البئر الموجودة على مقربة من بيت عبد الحفيظ . وتفـاصيل ذلك ان قد خرج مع دلو احد المستقين من تلك البئر ثوب وجد في جيبه اسم كاتوني فأُخبر البوليس وانزل من تمكن من الغوص في المياه ووجدت حقيبتان الواحدة حاوية ادوات التزين غير مفقود منهـا شيء والثانية مشقوقة من احدى جوانبها وماخوذ منها ما غلت قيمة وخف حمله . اما السارق فلم يعرف بعد وقد اوقفت خادمنا البيت ثم تركنا بالكفالة والبوليس جادّ في التحري والتحقيق

بريد فلسطين

القدس

حول الانتخابات

يسير التسجيل سيراً حسناً عندنا وقد بلـغ اخيراً عدد الاسماء المسجلة ١٢٠٠ مسلم و٨٠٠ مسيحي و١٠٥٨ يهودياً وقد كان بالامكان ازدياد هـذا العدد لولا رداءة الطقس

الثلج مدة اسبوع

ذكرنا في رسالتنا السابقة عن تساقط الثلج مدة يومين ونزيد اليوم على ذلك ان تساقط في اليوم الثالث بكثرة حتى بلغ ارتفاعه ٥٠—٦٠ سنتمتراً وفي بعض الاماكن اكثر من ذلك وتعطلت الاشغال بسببه ولم يتمكن اكثر التجار من فتح محلاتهم . وقد اهتمت دائرة البلدية في ازالة الثلج من الشوارع العمومية ساعدها في ذلك فريق من الكشافة الاورثوذكسية . وبقي الثلج ليوم الاحد .

عمل خيري

وعلى ذكر الثلج يجدر بنا ان نذكر بالشكر السيدتين الغيورتين مدام متري سلامة ومدام جرجي سكسك فلقد تجولتا مدة تساقط الثلج في المدينة لتوزعا على فقراء الاورثوذكس ما جادت به نفساهما الكريمتان ونفوس بعض ذوي الاحسان وقد اصاب هذا الاحسان قدر تسعين عيلة فقيرة تقريباً لحق الواحدة منها ما يقارب ٥٠ غرشاً .

رواية النعمان ملك الحيرة

تمثل جمعية اسعاف المرضى المحتاجين رواية النعمان على مسرح سينما صيون

حركة السياح

رسي في مياه الثغر البـاخرة هومريك حاملة ٣٢٩ سائحاً والباخرة كريبس هولم وعليها ٣٤٨ سائحاً والجميع من الاميركان

حركة الميناء الوارد والصادر

ورسى في مياه حيفا بين ١٥ و ٢٢ الجاري عشر بواخر منهـا اثنتان حملتا سياحاً وست بواخر افرغت ٣١٤ طونا من البضائع المختلفة لحيفا و٢٦٥ ليافا و٨٠ رأس بقر واثنتان شحنتا ٢٠٠ برميل من الزيت

دراعتان

ورسى ايضاً دارعتان اميركيتان بعد ظهر يوم الاحد الفائت وابحرت الدارعة ممفيس في ذات النهار قبل وصولها .

يوم الثلاثاء في اول اذار في الساعة الثامنة والنصف مساء يتخلل فصولها اناشيد والحان عربية وتوقيع على الموسيقى الانطونية المقدسية ويشنف الآذان على العود السيد واصف جوهرية ويرصد ريعها لمشاريعها الخيرية فنحث الجمهور على تنشيط هذه المشاريع .

(لمراسل فاضل)

طولكرم

الاعمال الخالدة

لقد شاءت عناية الله القدير بان لا ينزل الغيث على اراضي بئر السبع وضواحيها قبل كتابة هذه السطور وقد تضعضعت حالة الاهلين هنـاك واهتمت الحكومة بمساعدتهم وارسلت قسماً من اصحـاب الطروش مع مواشيهم الى منطقة بيسان وغيرها حيث الاراضي الخصبة ولما تفاقم الضرر ودب الموت بين المواشي جاء طولكرم بامر الحكومة عدد من هؤلاء البائسين ومعهم ما لا يقل عن الالفي رأس من الغنم وكان مجيئهم على مرتين بين الواحدة والثانية مدة يوم وحدث ان كان وصولهم الينا في وقت انهمار الامطار الغزيرة وهبوب العواصف الشديدة . وما بلغ سعادة القائمقام الغيور حلمي بك الحسيني خبر مجيئهم في ذلك اليوم العصيب حتى هرع بشخصه الى حيث هم واخذ يسعى بنشاط وغيرة راكضا بين المحطة والبلدة وحاثا ذوي الهمم والغيرة على مساعدة المنكوبين لا يمنعه في سعيه رداءة الطقس ولا تؤخره الوحول المتراكمة ولم يذق طيلة النهار طعاماً حتى آوى الضيوف البؤساء في البيوت واوجد لهم اطعمة للاكل وناراً للتدفئة كما انه جعل مواشيهم في مغائر امينة بعيدة عن كوارث الحدثان ودام الحال على هذا المنوال مع هـذا القائمقام النشيط مدة ثمانية ايام لم يذق خلالها طعماً للراحة في سبيل راحة البؤساء وقد اشغل معه عمال دائرته ورجال البوليس بادارة رئيسهم الضابط النشيط محمد افندي الجاعوني ومساعده شوكت افندي اللذين لم نقل غيرتهما عن غيرة سعادة القائمقام كما اننا لا ننسى رئيس الصحة الدكتور فريد الحداد الذي لم يكن يألو جهداً في الاستفحاص عن حالة المهاجرين وفي معالجتهم بيده . حيا الله رجال الغيرة

رواية العدد

اجتياح البلجيك

رواية ادبية تاريخية وقعت حوادثها في الحرب العظمى

بقلم صاحب الجريدة

(تابع) (٥)

الرابض هناك

— ولكن بلادنا حيادية لا تطال اليها الايدي بحسب اتفاق الدول

— وهل تعتقدين ان اتفاقا كهذا يردّ فاتحاً او يوقف مجتاحاً يرغب في تنفيذ خطة مرسومة قبل ان يفوته الوقت ، فانه يجتهد في اختراق الجهة التي يظنها غير حصينة وسهلة المراس — ولكنه لن يصل الى ما يريد فان نهر الموز سيجري دماً قبل ان تطأ رجلاه هذه الارض

قال برنارد هذا وقد صعد دم البطولة والوطنية الى وجهه فدهشت الابنتان وخشعتا امام هذه الوطنية الصادقة . وقد لاحظ الوالد ما كان واشتعلت في قلبه هو ايضاً نيران الحماسة الوطنية ولكنه تمالك نفسه وبعد صمت قليل قال لابنته

— لا مجال بعد لتأخير الغدا يا بنية لان برنارد مدعو الى الرجوع عاجلا الى حصنه فاذهبي واسرعي بتهيئة الطعام وليديا تساعدك عليه وها انا وبرنارد ننتظر اشارة منكما للاكل

ذهبت الابنتان وبقي الشيخ وبرنار وحدهما . وبعد ان هدأت ثورة نفس الشاب قال الشيخ

— ستكون قريبا احد اولادي يا برنارد ولذلك اردت الانفراد بك لاطرح عليك سؤالا ارجو ان يكون جوابك عليه صريحا . هل تدري اين يقضي ولدي جان لياليه ؟

— ان جان لا يخبرني بما يفعل وقد تحاشيت سؤاله بالرغم من الصداقة التي تربطنا الواحد الى الاخر

— انا اعرف ان ولدي مندفع وراء تيار سوف لاتكون مغبته حميدة . فانه على ما بلغني يتردد الى اماكن لا يدخلها الا الالمان . ولقد طرأ مسمعي اسم البارونة اندرناخ فهل تعرفها ؟

— كلا

— الم تراها قط

سكت برنارد قليلا عند هذا السؤال لانه يعرف جيداً المكان الذي تشغله هذه الغريبة في قلب جان حتى لقد سمع كما مرّ بالقارىء من فم جان نفسه انه يضحي خطيبته ليديا في سبيلها . ولكنه ابى ان يكون سبب قلق وانشغال بال لهذه الاسرة العزيزة جداً على قلبه والتي يعد نفسه فرداً من مجموعها فضلا عن انه وعد جان بان لا يفاتح اباه بشيء ولذلك تعمد الابهام في جوابه وقال:

— لقد رأيتها مرات كثيرة في المسارح ، فهي امرأة المانية غنية على ما يظهر

— ان بعض الواقفين على اعمال هذه المرأة اخبرني ان من خطتها في الحياة ان تبذر الشقاء في المحيط الذي تحلّ فيه وهي تدعي انها ارملة احد كبراء رجال المانيا الاغنياء

— لقد سمعت انا ايضا بذلك

— ان نفراً كبيراً من الشبان يحوطونها هائمين وعرفت ان ولدي في طليعتهم .. مسكينة ليديا ماذا يصيبها لو طرأت هذه الاخبار على مسامعها .

قال الشيخ هذا ولم يبلغه الا شيء يسير من حقيقة حال ولده

ولم يرد برنارد زيادة الم على الم قلبه فبقي صامتاً لا يحير جوابا

فاردف الشيخ بصوت يخنقه التأثر

— لا يستحق هذا الشعب الا البغض والاحتقار فانه يزرع الشقاء ويهطل الدموع حيثما حطت ركابه .. فان سيدة المانية كانت العامل الاكبر على فقدان والد ليديا وها سيدة المانية ثانية تعمل على ايلام قلب هذه الفتاة الطاهرة وعلى خطف خطيبها منها .. وعلى هذه الذكرى هل تعرف يا برنارد كيف مات جاك سرفونتين والد ليديا ؟ .. لقد سبق وقلت لك ان بعض الحوادث كانت سبب موته ميتة فظيعة ولم تسألني عن هذه الحوادث وسكت انا عن افهامك اياها لان هذه الذكرى تؤلمني كثيراً وترعش مني المفاصل . فاسمع الآن لاقص عليك حقيقة ما جرى لهذا الرجل

لقد كان جاك سرفونتين ابناً لصديق حميم لوالدي وكنت انا اكبره ببضع سنوات وقد شببنا كلانا وصداقة متينة تربط قلبينا فضلاً عن ان مطامعنا كانت واحدة وآمالنا في مستقبل باهر كانت تتحاكى . وقد ازدهرت اشغالي وكنت صاحب مصانع ومناجم كبيرة . اما رفيقي فقد كان مهندساً بحرياً بارعاً واندفع وراء اتقان فنه اندفاعاً شديداً حتى برّز فيه اي تبريز وبعدت شهرته خصوصاً لما وصل الى اختراع آلات يمكنها تسيير البواخر تحت المياه كما هي سائرة فوقها وقد طربت انا لاختراع صديقي لانه فاتحة حياة جديدة للبحرية العسكرية او بالحري لانه مفتاح سرّ الغواصات التي نراها اليوم تسير تحت الامواج

ولكن هذا الاختراع لاقى في اول امره عراقيل شأن كل جديد فضلاً عن ان بلادنا البلجيكية لا تطمع بغير التجارة